

## الغنوشي: النهضة لن تشارك بحكومة فيها «قلب تونس»

الجديدة، وقال الغنوشي إن النهضة ترفع، على غرار أحزاب أخرى، «الفيوتو» على مشاركة بعض الأحزاب في الحكومة. وحل حزب «قلب تونس» (ليبيري) الذي يقوده رجل الأعمال والإعلام نبيل القروي ثانياً في الانتخابات التشريعية بحصوله على 38 نائبا من أصل 217.

تونس. وانتخب الغنوشي مؤخرا رئيسا للبرلمان التونسي، وتصدر حزبه نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة بحصوله على 52 مقعدا من إجمالي مقاعد المؤسسة التشريعية البالغ عددها 217، واختار الحزب الحبيب الجملي لتكليفه بتشكيل الحكومة

قال رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، إن حركته لن تشارك بحكومة فيها حزب قلب تونس. جاء ذلك في تصريحات إعلامية نقلتها وكالة الأنباء التونسية الرسمية، إثر لقاء للغنوشي مع رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، الأربعاء، بقصر الضيافة بالعاصمة

## 38 جريحا خلال إطلاق الغاز المسيل للدموع عند «السنك» و«الأحرار»

# جسور بغداد في يد المحتجين ومقتل شخصين بمواجهات مع الأمن



محتجون في العراق

إلى أعمالهم باستثناء العاملين في القطاع الصحي.

كما يتوقع أن يشمل الاعتصام أو الإغلاق بطبيعة الحال موانئ النفط، جريا على ما شهدته الأيام الماضية في البصرة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تؤدي فيها الاحتجاجات إلى قطع الطرق المؤدية الى موانئ البصرة، حيث المناقذ البحرية الوحيدة للبلاذ. ويؤدي القطع إلى منع خروج ودخول الشاحنات والصهاريج من الميناءين واليهما.

فقد عمد محتجون مناهضون للحكومة، إلى قطع طريق الوصول لميناء أم قصر الرئيسي للعراق على الخليج لليوم الثالث على التوالي، بينما قالوا إن جهودا بذلتها أحزاب سياسية مؤخرا لاسترضائهم ليست كافية.

كما قطعوا طريق ميناء خور الزبير، قبل أن تعود شركة موانئ العراق، وتعلن في وقت لاحق الأربعاء، عودة الميناء لمزاولة نشاطه التجاري، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء العراقية.

يذكر أن الاحتجاجات المتواصلة منذ أسابيع ضد الطبقة السياسية والمطالبة بـ«إسقاط النظام»، في العراق، أدت إلى وقف العمل، الأربعاء، في موانئ وحقول نفط عدة في البلاد، بحسب ما أكدت مصادر رسمية.

وكان متحدث باسم رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، أعلن الأسبوع الماضي، أن إغلاق ميناء أم قصر العراقي المهم المطل على الخليج من جانب محتجين مناهضين للحكومة كلف البلاد ما يزيد عن 6 مليارات دولار حتى الآن.

وقال عبد الكريم خلف في مؤتمر صحافي، إن إغلاق ميناء أم قصر يضر البلاد، مضيفاً أن هناك مئات الشاحنات لا تزال متوقفة، وقال إن هذا الأمر يسبب ضرراً بالغا للدولة.

الأربعاء بالقرب من جسر الأحرار في وسط العاصمة. واستخدمت قوات الأمن العراقية الغاز المسيل للدموع لمنع المتظاهرين من التقدم إلى المنطقة الخضراء المحصنة، حيث يقع مقر الحكومة.

وغالبا ما تشهد جسور السنك والجمهورية والأحرار شدا وجذبا بين المحتجين الذين يتمسكون بها، وبين القوى الأمنية التي تعتبر إقفال تلك الجسور مسألة أمنية لا يمكن القبول بها.

على صعيد آخر، وجه عدد من المحتجين في البصرة ليل الأربعاء- الخميس، دعوات عبر مكبرات الصوت للاعتصام اليوم، وعدم ذهاب الموظفين

منع القوى الأمنية من السيطرة عليها. واحتل المتظاهرون أجزاء من الجسور الرئيسية الثلاثة في بغداد - السنك والأحرار والجمهورية - المؤدية إلى المنطقة الخضراء شديدة التحصين، حيث مقر الحكومة العراقية.

وكانت القوات الأمنية قد فرقت فجر الأربعاء، المتظاهرين المتواجدين على جسر الأحرار بقنابل الغاز المسيل للدموع مما تسبب بوقوع إصابات بين المتظاهرين، وقال مسؤولون أمنيون عراقيون في حينه إن ما لا يقل عن 27 متظاهر أصيبوا في اشتباكات متجددة الليلة الماضية وسط بغداد.

وأضافوا أن الاشتباكات وقعت بين الساعة الرابعة والخامسة فجر

الأحرار. فيما قُتل المتظاهر الآخر عندما أطلقت قوات الأمن المرابطة فوق جسر السنك القنابل المسيلة للدموع، فاصابته إحداهما في رأسه، وتسببت في مقتله.

وكان مراسل العربية أفاد في وقت سابق بوقوع مواجهات بين الأمن والمحتجين، حيث عمدت القوى الأمنية إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، قبل أن يعود الهدوء صباحا إلى الساحات والجسور، التي لا يزال المتظاهرون يسيطرون عليها في العاصمة العراقية.

يأتي هذا في وقت لا يزال عدد من الشبان يبيتون يومياً في بعض الساحات ببغداد وعلى الجسور بغية

أعلن مسؤولون عراقيون أمس الخميس مقتل محتجين في مواجهات مع قوات الأمن في بغداد ليلاً، وأفادت مصادر متطابقة من الشرطة بالإسعاف بوقوع قتييلين و38 جريحا في إطلاق الأمن الغاز المسيل للدموع عند جسري السنك والأحرار في بغداد.

وأوضح المسؤولون العراقيون الذين اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم، أن الاشتباكات التي دارت على جسرين استراتيجيين في العاصمة أسفرت عن إصابة 36 شخصاً على الأقل.

كما أشاروا إلى أن أحد المحتجين قتل عندما استخدمت قوات الأمن الرصاص الحي الصمد المتظاهرين من عبور جسر

## شيوخ قبائل بالجنوب يرفضون لقاء عبد المهدي

رفض شيوخ قبائل جنوبي العراق، لقاء رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وقالوا إنهم يؤيدون الاحتجاجات المناوئة للحكومة. وفي وقت سابق الأربعاء، التقى عبد المهدي، عدداً من شيوخ القبائل من وسط وجنوبي البلاد، لحثهم على مساعدة الحكومة في نزع فتيل الاحتجاجات. لكن شيوخ قبائل محافظة كربلاء ومناطق أخرى في الجنوب، قالوا إنهم رفضوا لقاء عبد المهدي. وذكر بيان صادر عن شيوخ عموم عشائر كربلاء، أطلعت عليه الأناضول، إنهم رفضوا دعوة عبد المهدي للقاءه في بغداد، مشددين على أنهم يساندون «المظاهرات السلمية لأبناء شعبنا لما لاقاه من الظلم والحيف والفقر والتشريد». وأردف البيان، أن «الشيوخ رفضوا الاعتداء على الممتلكات العامة والتجاوز على الأجهزة الأمنية»، وأنه «لا حل إلا بالتظاهر السلمي والمطالبة بالحقوق المشروعة».

## استدعاء وزير ثالث للتحقيق بتهم فساد

أعلنت هيئة النزاهة العامة في العراق، أمس الخميس، استدعاء وزير ثالث، على خلفية تهم تتعلق بالفساد وسوء الإدارة. وفي بيان، قالت الهيئة (حكومية) إن محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في محافظة كركوك (شمال) أصدرت أمر استدعاء بحق وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق (لم تكشف اسمه). ومنذ 2003 شغل 9 وزراء، حقيبة التعليم العالي في العراق هم: زياد الأسود، و طاهر البكاء، وسامي المظفر، وعبد زياب العجيلي، وعلي الأديب، وحسين الشهرستاني، وعبد الرزاق العبيسي، وجمال العدلي، والوزير الحالي قصي السهيل. وهؤلاء شغلوا الوزارة خلال فترة الحكم الانتقالي ومن ثم حكومتين مؤقتتين برئاسة إياد علاوي وإبراهيم الجعفري، ثم فترتين متعاقبتين لنوري المالكي وبعده حيدر العبادي ومن ثم الحكومة الحالية برئاسة عادل عبد المهدي.

## الاحتلال يعتقل 9 فلسطينيين بينهم محافظ القدس

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس الخميس، محافظ القدس، عدنان غيث، من منزله، في بلدة سلوان في المدينة. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن قوة من الشرطة والمخابرات الإسرائيلية، داهمت منزل غيث واعتقلته. واعتقل الجيش الإسرائيلي 8 فلسطينيين في مناطق متعددة في الضفة الغربية خلال ساعات الليلة الماضية. وقال الجيش في بيان، أمس الخميس، حصلت الأناضول على نسخة منه أنه تم اعتقال الفلسطينيين بمزاعم الشلوغ بنشاطات شبيبية مناوئة. وأضاف «تمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن». وعادة ما تتم الاعتقالات من المنازل الفلسطينية خلال ساعات ما بعد منتصف الليل.

ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين لـ 5700 معتقل بينهم 230 طفلا و48 معتقلة و500 معتقل اداري (معتقلون بلا تهمة) و1800 مريض بينهم 700 بحاجة لتدخل طبي عاجل. وينفذ الجيش الإسرائيلي حملات اعتقال ليلية في الضفة الغربية.

## ارتفاع قتلى الهجوم الصاروخي على مخيم للنازحين يادلب إلى 12 شخص

من 40. وأوضح مراسل الأناضول، أن سيارات الإسعاف نقلت 4 أشخاص إلى تركيا عبر معبر «جيلوه غوزو» بولاية «هطاي» جنوبي تركيا. وأضاف أن الجرحى تم نقلهم إلى مستشفيات قضاء ريجانلي، مشيراً أن من بين الجرحى أطفال أحيلوا إلى الأقسام المختصة بعد تلقي الإسعافات الأولية. وفي مايو 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران توصلها إلى اتفاق «منطقة خفض التصعيد» بإدلب، في إطار اجتماعات أستانة المتعلقة بالشان السوري.

## الأمم المتحدة: الأوضاع الإنسانية في جميع أنحاء سورية «مأساوية»

وقال المتحدث «نشر بقلق خاص بشأن سلامة وحماية حوالي 3 ملايين شخص في إدلب والمناطق المحيطة بها شمال غربي البلاد، بما في ذلك حوالي 1.6 مليون شخص من النازحين داخليا». وأضاف قائلا «منذ نهاية أكتوبر الماضي، ازادت زيادة الغارات الجوية والقصف على عشرات التجمعات السكانية في محافظات إدلب وحماة وحلب واللاذقية».

ارتفع عدد قتلى الهجوم الصاروخي، الذي نفذته ميليشيات إرهابية مدعومة إيرانيا، على مخيم للنازحين في منطقة «خضض التصعيد»، شمال غربي سوريا، إلى 12 قتيلا و40 جريحا على الأقل.

وأوضح مرصد الطيران التابع للمعارضة السورية، أن قاعدة «جبل عزان» جنوبي حلب، على مخيم للنازحين في إدلب، وبدورها، أوضح الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، عدد قتلى الهجوم الصاروخي ارتفع إلى 12 شخصا، وجرح أكثر

جددت الأمم المتحدة، إعرابها عن القلق «إزاء الأوضاع الإنسانية في جميع أنحاء سوريا» ووصفتها بـ«المأساوية». وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة «استيفان دوغريك» في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، أن أكثر من 11 مليون سوري وأكثر من 6 ملايين نازح بحاجة إلى المساعدة.

## واشنطن تحذر مصر من التفاوض مع روسيا حول مقاتلات «سو35»

هددت الولايات المتحدة الأمريكية، بفرض عقوبات على مصر، في حال موصلتها التفاوض مع روسيا لشراء مقاتلات «سو35-»، جاء ذلك في تصريح للأناضول، أدلى به مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، فضل عدم الكشف عن هويته. وأضاف المسؤول: ندعو شركاءنا وحلفاءنا، للابتعاد عن التصرفات التي تعرضهم لعقوبات «كاتسا» (قانون مكافحة أعداء أمريكا من خلال العقوبات)، وأوضح المسؤول أن موقف الولايات المتحدة في هذا الشأن واضح جدا، وفي وقت سابق، قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية والعسكرية رينيه كلارك كوبر: «هم (مصر) يدركون بأن هذا الأمر سيعرضهم لخطر العقوبات وحظر تزويدهم بالأسلحة الأمريكية مستقبلا».

وأردف: «منذ سنوات ولدينا علاقات استراتيجية مع القاهرة، مصر لديها دور فعال في أمن المنطقة، ولديها نجاحات في مكافحة الإرهاب، ونشجع مصر على التفكير بكمية تحقيقها تلك الإنجازات». والعلاقات المصرية الأمريكية توصف بـ «الوثيقة والاستراتيجية» خاصة على المستوى العسكري، حيث تقدم واشنطن للقاهرة نحو 1.5 مليار دولار مساعدات سنوية؛ بينها 1.3 مليار مساعدات عسكرية، منذ توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1979.

# الجيش اللبناني: المؤسسة العسكرية «المظلة الجامعة» لكل المواطنين



غليان في الشارع اللبناني

شدد الجيش اللبناني، أمس الخميس، على أن المؤسسة العسكرية «المظلة الجامعة، لكل المواطنين.

جاء ذلك في بيان أصدره الجيش بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لاستقلال البلاد عن الاحتلال الفرنسي الذي يوافق 22 نوفمبر 1943.

ويأتي احتفال العام الجاري في وقت دخلت فيه الاحتجاجات الشعبية شهرها الثاني، وسط استمرار الأزمة السياسية مع تأخر الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الجديد بعد استقالة سعد الحريري في 29 أكتوبر الفائت.

وقال الجيش في البيان إن «لبنان يمر بظروف دقيقة فرست على العسكريين نهجا جديدا من التعاطي مع واقع لبرغوا به يوما».

وشدد الجيش على التزام العسكريين بالقسم الذي أقسموا عليه، وأثبتوا «للقاضي والداني أن المؤسسة العسكرية هي مظلة جامعة لكل أبناء الوطن، مهما اختلفت توجهاتهم أو وجهات نظرهم».

ولخت إلى أن «وعى العسكريين في التعاطي مع هذه الأزمة بكل مسؤولية واحترافية قوات الفرصة على كل من يريد الإصطيااف في المياه العكرة».

ودعا الجيش أفراد المؤسسة العسكرية بالبقاء أو فضاء للقسم وإدراك «حجم الأخطار التي لن تنتهي بانتهاء هذه

بخروقاته اليومية» للسيادة اللبنانية، ومواجهة «الإرهاب الذي يتحين الفرص لضرب السلم الأهلي وإحداث الفتن».

نفذوا المهمة الموكلة إليهم «باحترافية ومسؤولية»، رغم أن مهمتهم العسكرية «مواجهة العدو الإسرائيلي الذي يمعن

الأزمة»، مُنبهاً من احتمال مواجهة عقبات أخرى في المستقبل. وأفتى الجيش على جهود الجنود الذين

## تهم فساد تلاحق وزراء لبنانيين.. والقضاء يتحرك

على وقع الاحتجاجات التي اندلعت منذ منتصف أكتوبر ضد الطبقة السياسية والفساد والظروف المعيشية الصعبة في لبنان، قد يواجه وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ووزير سابقان للتصالات، المحاكمة في قضايا إمدار المال العام بعد إحالة قضاياهم إلى لجنة قضائية خاصة شكلت لمحاكمة كبار المسؤولين.

وتكررت مصادر قضائية والوكالة الوطنية للإعلام ومصادر قضائية إن النائب العام المالي إحالة القضايا إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء جاء في أعقاب احتجاجات أجتها اتهامات بالفساد.

وهذه من بين أولى القضايا التي ترفع ضد مسؤولين رفيعي المستوى منذ بداية الاضطرابات التي أطلقت شرارتها ترددي الأوضاع الاقتصادية والغضب من طبقة حاكمة ينظر إليها على أنها تنهب موارد الدولة وتقود البلاد إلى أزمة.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام ومصادر قضائية إن النائب العام المالي علي إبراهيم أحال وزير الإعلام جمال الجراح ووزير الاتصالات السابقين نقولا صحناني ويطرس حرب إلى المجلس الأعلى. من جهته، وصف الجراح في تصريحات للوكالة تلك الإجراءات بأنها «جزء من الحملة السياسية بقصد الإساءة والتشهير» به. كما أشار إلى أن النائب العام المالي ليس مخولاً قانوناً بإحالة القضية إلى المجلس، وهو تحرك قال إنه يتطلب موافقة ثلثي أعضاء البرلمان.

وفي حسابه على تويتر، قال صحناني: «أنا على كامل الاستعداد للمثول أمام القضاء المختص، واثقاً من عدم وجود أي شائبة في ممارستي للشان العام في خدمة بلدي».

بدوره، رفض حرب التعليق على أسئلة رويترز لحين حصوله على مزيد من المعلومات بشأن الاتهامات.